

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 6 - حكم ترك المصحف مفتوحاً بدون قراءة

خباب الحمد

قد يأتي للمرء حالة من الانشغال آآ او ربما يتصل عليه شخص ما او يحتاج الى الذهاب الى مكان اخر. هل يجوز له ان يبقي المصحف مفتوحاً ويذهب الى مكانه الذي يريد ان يذهب اليه او لا - [00:00:00](#)

حقيقة الافضل والاحسن ان يغلق المصحف لان هذا هو دين ما كان عليه الصالحون رحمهم الله تعالى في اغلاقه من المصحف بعد الانتهاء من قراءته. حتى لو كانت القراءة قصيرة. وقد ذكروا كذلك كما نقل القرطبي - [00:00:16](#)

يعني الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى ان من ادب التعامل مع المصحف الا يترك منشورا مفتوحاً. وانما بعد ان ينتهي من قراءته يغلق ولكن احيانا قد يحتاج المرء الى حالات قصيرة يمكنه ان آآ يبقي المصحف مفتوحاً اذا كان مثلاً في سجود - [00:00:36](#)
دعوة او طرق طارق البيت واراد ان يفتح له او مثلاً اراد ان يذهب لتناول امر ما فيبقى المصحف مفتوحاً يبقى على ما هو عليه او يتذكر المكان الذي يقرأ فيه او كان له نظرة تأمل وتدبر في صفحة معينة فلا حرج في ذلك ان يبقي المصحف مفتوحاً. لكن ان يبقي المصحف - [00:00:56](#)

مفتوحاً هكذا مثلاً يريد ان يذهب الى النوم او يريد ان يخرج من البيت ويبقي المصحف مفتوحاً هكذا فقد ذكر بعض العلماء رحمة الله تعالى عليهم ان هذا فيه نوع من - [00:01:16](#)

عدم التوقير الزائد لكتاب الله تبارك وتعالى لانه قد يسقط على المصحف مثلاً آآ شيء مثلاً من الحشرات او مثلاً الغبار او الاتربة او يسقط عليه شيء من القاذورات والالوساخ. اي نعم. ربما كذلك يبقى هكذا مفتوحاً من غير قراءة الاصل ان - [00:01:26](#)
يكون آآ اذا فتح يكون للقراءة والتصفح والنظر والتأمل. اما ان يبقى هكذا فقالوا ان هذا لا يليق مع كلام الله سبحانه وتعالى. لكن لا يمكن ان نعتبر ان هذا من الامتihan للقرآن الكريم الا في حالة واحدة اذا بقي المصحف هكذا وكان يعلم المرء انه مثلاً يقرأ في مكان مفتوح وربما تأتي مثلاً - [00:01:46](#)

اه بعض الحشرات او بعض المدنسات او النجاسات التي قد ربما تسقط عليه. هنا في هذه الحالة قد يكون فيه امتihan لكتاب الله سبحانه وتعالى اذا تلخيص الامر في ترك المصحف مفتوحاً اذا كان ذلك لحاجة سريعة فانه لا مانع ان يبقي المصحف مفتوحاً. آآ كذلك اذا اراد ان يذهب الى - [00:02:06](#)

ما وترك المصحف مفتوحاً فان هذا ليس من الادب مع كتاب الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان قد ترك المصحف مفتوحاً وفي مكان ما يمكن ان يكون فيه شيء يهين المصحف او تأتي بعض الحشرات او بعض آآ يعني الحيوانات قد تدوس مثلاً المصحف فلا شك ان في ذلك عرضة للامتحان لكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:02:26](#)

قاعدتنا الشريفة ان كتاب الله عز وجل مرفوع ومطهر فينبغي ان نطهره من كل الدناسات والنجاسات وان نرفعه عن ان يكون احد ما قد يناله بسوء اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن عرف للقرآن حقه وقدره انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على - [00:02:46](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:06](#)